

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

السید الأستاذ / صفوت الشریف

رئيس مجلس الشورى

السيدات والسادة أعضاء المجلس الموقر

تحية وترحيب :

- فى بداية حديثى أود أن أوجه خالص التهنة للأعضاء الجدد الذين فازوا بثقة ناخبى دوائرهم فى انتخابات مجلس الشورى الأخيرة... تلك الانتخابات التى اتسمت بالشفافية والحيدة والنزاهة.
- نتطلع جميعاً إلى ما سوف تقدمونه من جهد مشكور فى خدمة الوطن فى هذا الصرح العظيم الذى يضم نخبة متميزة من صفوة أبناء مصر وخبرائها وعلمائها.
- تحيةً باسمى وباسم جميع أعضاء الحكومة إلى السيد الأستاذ/ صفوت الشریف رئيس مجلس الشورى الموقر... الذى يدير هذا الصرح العظيم بقدره وعلمٍ وحكمةٍ مشهودٍ له بها فى كل الأوساط.

إشادة بجهد المجلس فى الدورة التى انتهت :

ـ لقد قام مجلس الشورى بجهدٍ كبير فى العام البرلمانى الذى ينتهى اليوم ... حيث قام بمناقشة العديد من التشريعات والتعديلات التشريعية التى قدمتها الحكومة وأُحيلت له من السيد رئيس الجمهورية ، ومن أهمها:

قانون تنظيم الأنشطة النووية والإشعاعية.

قانون تنظيم زرع الأعضاء البشرية.

قانون مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية

والخدمات والمرافق العامة.

قانونا الخطة والموازنة .

قانون العلاوة الخاصة وزيادة المعاشات.

قانون بالترخيص لمشروعات تكرير البترول بالعمل بنظام

المناطق الحرة.

(3)

فضلاً عن الانتهاء من مناقشة وإقرار قانون التأمينات
الاجتماعية والمعاشات.

رؤية الحكومة للفترة القادمة:

ما حققناه :

- هيأنا المناخ للاستثمار الداخلى والخارجى :
- جذبنا أكثر من 45 مليار دولار استثمار أجنبى مباشر فى
السنوات الماضية .
- أسسنا أكثر من 37 ألف شركة جديدة برأسمال 121 مليار
جنيه ، وهذا العدد يفوق ما تم تأسيسه من شركات فى الفترة
من عام 1970 حتى عام 2004 والذى بلغ 34.8 ألف شركة .
- لدينا أكثر من 35 مليار دولار احتياطي نقدي .
- تعدى الناتج المحلى الإجمالى 1.3 تريليون جنيه.
- حققنا أكثر من 4 مليون فرصة عمل .

(4)

- نفذنا مشروعات مياه شرب وصرف صحي بما يزيد على 60 مليار جنيه.

- حققنا طفرة كبيرة في مجال الرعاية الاجتماعية:

مد مظلة معاش الضمان الاجتماعي إلى 1.2 مليون أسرة .

تطوير العشوائيات .

إسكان الأولى بالرعاية .

إضافة أكثر من 20 مليون مواطن للبطاقات التموينية .

زيادة كميات السلع التموينية.

نستهدف في المرحلة القادمة استكمال البناء واستكمال مسيرة

الإصلاح والتنمية.

أولاً : فى المجال الاجتماعى :

- سنستكمل برنامج تحسين كفاءة الدعم وضمان وصوله لمستحقيه، وذلك بتعميم استخدام بطاقة الأسرة ووضع التطبيقات المختلفة التى تهتم المواطن محدود الدخل عليها مثل معاش الضمان الاجتماعى والتأمين الصحى والسلع التموينية والبوتاجاز...الخ.
- استكمال تطوير منظومة التعليم والتدريب:

التأكيد على الجودة والاعتماد والتوسع فى إدخال أعداد أكبر من المدارس والكليات فى مرحلة الاعتماد. تطوير كليات التربية بهدف الإعداد الجيد للمعلم. الاستمرار فى تطبيق كادر المعلمين.

تنفيذ منظومة اعتماد مستويات المهارة ومراكز الاعتماد ومراكز التدريب .

تطوير الثانوية العامة .

(6)

تطوير التعليم الفنى .

تطوير مدارس النيل .

- تطوير منظومة الخدمات الصحية بتطبيق قانون التأمين الصحى

الجديد وتطوير نظام العلاج على نفقة الدولة ، مع كفالة الدولة

علاج غير القادرين دون تحمل أية أعباء.

- إعطاء دفعة لصندوق تطوير العشوائيات لالنتهاء خلال 3 سنوات

من تطوير أو إعادة إحلال جميع المناطق ذات الخطورة

الداهمة ، وذلك وفق درجة الخطورة التى تم تحديدها لهذه

المناطق.

- استكمال برنامج مكافحة الفقر :

الالنتهاء من تنمية وتطوير الـ 151 قرية.

تنفيذ المرحلة الثانية وصولاً إلى تنمية الـ 1000 قرية الأكثر فقراً.

(7)

يتم فى هذا البرنامج رفع كفاءة مرافق التعليم ومياه الشرب
والصرف الصحى والنظافة فى القرى فضلاً عن إصلاح
المساكن ورفع كفاءتها وتقديم قروض لإقامة مشروعات صغيرة.

- استكمال مشروعات الصرف الصحى باستهداف القرى التى تصب على
المجارى المائية والقرى ذات مستوى المياه الجوفية المرتفع.

ثانياً: فى مجال تطوير وتحديث البنية الأساسية للتنمية الاقتصادية:

- تحديث شبكة النقل :

الانتهاء التام من طريق القاهرة / الإسكندرية الصحراوى
وطريق الصعيد/ البحر الأحمر.

الانتهاء من محور روض الفرج ومحور صفت اللبن.

الانتهاء من الخط الثالث لمترو الأنفاق وبدء الخط الرابع.

إنشاء جهاز تنظيم النقل الحضرى بالقاهرة الكبرى.

تطوير الموانى.

تطوير النقل النهري

- تنمية التجارة الداخلية :

إدخال تعديلات تشريعية في 7 قوانين لتنظيم وضبط منظومة

التجارة الداخلية.

إقامة مناطق خدمات تجارية في العديد من المحافظات.

إقامة أسواق جملة مطورة بالمحافظات.

- توفير الطاقة اللازمة لمواجهة متطلبات النمو الاقتصادي والاستخدامات

التجارية:

ضبط دعم الطاقة ليكون للمستحق دون غيره (ننفق على دعم

الطاقة نحو 70 مليار جنيه ونحتاج إلى نصف هذا الرقم لتحقيق

التطوير الكامل لخدمات التعليم والصحة).

السير في برنامج إنشاء محطات الكهرباء النووية ومحطات الرياح.

مستقبلنا في المحطات الشمسية .

(9)

ترشيد استهلاك الطاقة .

- تطوير نظم الري وشبكات الري :

يحتاج برنامج تطوير شبكات الري إلى 48 مليار جنيه .

سننغذ المشروع على 10 سنوات بدءاً من الترع ووصولاً إلى المساقى

والأراضى والحدائق .

إجمالى تكلفة الفدان 11 ألف جنيه على مدى 10 سنوات ،

والعائد من التطوير يزيد على 3000 جنيه سنوياً.

- دفع التنمية العمرانية :

مدن ذات طبيعة خاصة (الأقصر - رشيد - شرم الشيخ) .

مدن مليونية جديدة (شرق بورسعيد - العلمين) .

تنمية سيناء .

مخطط القاهرة 2050 .

قرى الظهير الصحراوى .

(10)

ثالثاً: فى مجال الإصلاح السياسى :

تمكين المرأة سياسياً وبدء تطبيق القانون الخاص بمقاعد المرأة فى البرلمان.

استكمال برنامج تدعيم اللامركزية ومنح المحافظات المزيد من السلطات المالية والإدارية .

تطبيق الإصلاحات السياسية فى ضوء حركة التعديلات الدستورية الأخيرة والتي تُعد أكبر حركة تعديل دستورى فى تاريخ مصر.

تقوية ودعم حقوق الإنسان فى مصر :

يتابع مجلس الوزراء بصفة دورية أنشطة المجلس القومى لحقوق الإنسان ، ويناقد التقرير السنوى للمجلس ، والرد على جميع ملاحظاته.

حصلت مصر على إقرار من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لسياساتها وإنجازاتها فى مجال حقوق الإنسان.

مواصلة الأداء المتميز للمجلس :

- تثق الحكومة أن مجلسكم الموقر سيواصل في دورته القادمة أداءه المتميز ... وسيدعُ في مناقشة التشريعات والبيانات والقضايا المختلفة .
- أمامنا أجندةٌ تشريعيةٌ كبيرةٌ للعام القادم تحتاج إلى خبرتكم وجهدكم .
- أمامنا تشريعاتٌ نستكملُ بها مسيرة الإصلاح الاقتصادي : مثل قوانين التخرج ، وقوانين إصلاح منظومة التجارة الداخلية .
- وأمامنا تشريعاتٌ ندعمُ بها البعدَ الاجتماعي مثل : قانون التأمين الصحي وقانون الضمان الاجتماعي .
- نستهدفُ الانطلاقَ معكم وبكم إلى معدلاتٍ أعلى من النمو ... ومعدلاتٍ أعلى من الرعاية الاجتماعية وتوصيل الخدمات الأساسية لكل مواطن

فى مصر ... وذلك بعد أن نجحنا فى تجاوز آثار الأزمة المالية العالمية ...
واكتملت استعداداتنا لمرحلة إعادة الانطلاق.

الخاتمة :

السيدات والسادة أعضاء المجلس الموقر

- نتطلع إلى بدءِ دورةِ برلمانيةٍ جديدةٍ ... وفصل تشريعى جديدٍ ... تتضافر فيه جهودُ الحكومةِ مع مجلسكم الموقر لإنجاز العديدِ من التشريعات.
- وتعدكم الحكومةُ بمزيدٍ من التنسيقِ ومزيدٍ من التعاونِ من أجلِ تحقيقِ مصلحةِ مصرنا العزيزةِ وصالحِ المواطنينِ ، فى ظل زعامةِ وقيادةِ الرئيسِ القائدِ محمدِ حبنى مبارك.

والله الموفق ..

والسلام عليكم ورحمة الله ،،